

-أحسننت ، يا سوتون! عاشت الرداءة وحشو الكلام!
وما كان عمي آبيلاردو يعرف أضحك أم ينقبض .
كان ابن أخيه فرنسيسكو خوسيه ماراً تلك اللحظة في الشارع ، فدق
عمي بخاتمه دقات خفيفة على زجاج النافذة العريضة .
- انتظرنني . سأذهب معك .
وانتظر فرنسيسكو خوسيه حتى وصل عمي مرتدياً معطفه .
- ما أجمل بلدتنا بانقسامها بين عازف البومباردين وأفكاره ، وهذا
البريري سوتون وأشعاره!
- أتحب أن تذهب لرؤية البحر ؟
- نعم ، هيّا بنا .

* * *